Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الدروس المستفادة من هذه السيرة العطرة أنه لا يجوز لأرملة مات عنها زوجها بعد شهور قليلة من الزواج أن تقنط من رحمة الله، ولا يجوز ليتيم أن يتخيل أنه قد وصل إلى حافة الهلاك بفقد أحد والديه أو كليهما، ولا يصح لإنسان أن يحتقر عملا شريفا يعفه عن الحاجة إلى الناس مهما تواضع ذلك العمل، ولا يجوز لمسلم أن يبرر الانجراف إلى مزالق الفساد لشيوعه من حوله بل لابد من مفاصلته والعزلة عنه، والتميز عليه.

ولا يصح لمسلم أن يكون فاحشا ولأ متفحشا ولو شاع الفحش فى محيطه، ولا أن يكون إمَّعة إذا أحسن الناس أحسن، وإذا أساءوا أساء، ولا يجوز له أن يعيش هملا لا يترك بصمة على مجريات الأحداث مهما تكالب عليه أهل الباطل، ولا أن يتخلى عن الدفاع عن دينه وعقيدته ومقدساته مهما وجِهَ فى ذلك بتحديات، وقُوبل بمظالم واضطهادات، فالحق لابد وأن ينتصر مهما طال الزمن وتطاول أهل الباطل، فهذه هى سنة الله فى خلقه، ﴿... وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا﴾. (الأحزاب ٦٢.)

هذه بعض الخواطر المستقاة من السيرة العطرة لخاتم الأنبياء والمرسلين (ﷺ)، وبعض الدروس المستفادة من استعراض حياته الشريفة، وما مر بها من أحداث جسام، أرادها ربنا (تبارك وتعالى) أن تبقى على مر التاريخ نورا على درب الحياة يهتدى به كل مسلم ومسلمة، ودروسا وعبرا يتعلم المسلمون منها حقيقة رسالة كل واحد منهم فى هذه الحياة: عبادا لله، يعبدونه (تعالى) بما أمر فى إخلاص وتجرد كاملين، وينزهونه عن كل وصف لا